أعدته وحده فيقال لك أقام زيد فتقول نعم نعم أو لا لا
وألم يقم زيد فتقول بلى بلى

ومضمر الرفع الذي قد انفصل ، أكد به كل ضمير اتصل

أي يجوز أن يؤكد بضمير الرفع المنفصل كل ضمير متصل مرفوعا كان نحو قمت أنت أو منصوبا نحو أكرمتني أنا أو مجرورا نحو مررت به هو

عطف البيان

العطف إما ذو بيان أو نسق ، والغرض الآن بيان ما سبق
فذو البيان تابع شبه الصفة ، حقيقة القصد به منكشفة

العطف كما ذكر نوعان أحدهما عطف النسق وسيأتي والثاني عطف البيان وهو المقصود بهذا الباب وعطف البيان هو التابع الجامد المشبه للصفة في إيضاح متبوعه وعدم استقلاله نحو أقسم بالله أبو حفص عمر فعمر عطف بيان لأنه موضح لأبي حفص فخرج بقوله الجامد الصفة لأنها مشتقة أو مؤولة به وخرج بما بعد ذلك التوكيد وعطف النسق لأنهما لا يوضحان متبوعهما والبدل الجامد لأنه مستقل

فأولينه من وفاق الأول ، ما من وفاق الأول النعت ولي

لما كان عطف البيان مشبها للصفة لزم موافقته للمتبوع

كالنعت

كالنعت في موافقته في إعرابه وتعريفه وتنكيره وتذكيره وتأنيثه وإفراده وتثنيته وجمعه

فقد يكونان منكرين ، كما يكونان معرفين

ذهب أكثر النحويين إلى امتناع كون عطف البيان ومتبوعه نكرتين وذهب قوم منهم الناظم إلى جواز ذلك فيكونان منكرين كما يكونان معرفين قيل ومن تنكيرهما قوله تعالى توقد من شجرة مباركة زيتونة وقوله تعالى ويسقى من ماء صديد فزيتونة عطف بيان لشجرة وصديد عطف بيان لماء

وصالحا لبدلية يرى ، في غير نحو يا غلام يعمرا
ونحو بشر تابع البكري ، وليس أن يبدل بالمرضي

كلما جاز أن يكون عطف بيان جاز أن يكون بدلا نحو ضربت أبا عبد الله زيدا واستثنى المص من ذلك مسألتين يتعين فيهما كون التابع عطف بيان الأولى أن يكون التابع مفردا والمتبوع منادى نحو يا غلام يعمر فيتعين أن يكون يعمر عطف بيان ولا يجوز أن يكون بدلا لأن البدل على نية تكرار العامل فكان يجب بناؤه على الضم لأنه لو لفظ بيا معه لكان كذلك الثانية أن يكون التابع خاليا من أل والمتبوع بأل وقد أضيف إليه صفة بأل نحو أنا الضارب

Copyright © King Saud University